AS

# الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

A/ES-10/7
S/1997/515
3 July 1997

ORIGINAL: ARABIC

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الاستثنائية الطارئة العاشرة
البند ٥ من جدول الأعمال
الممارسات الإسرائيلية غير القانونية في القدس الشرقية المحتلة وبقية الأرض الفلسطينية المحتلة

مجلس الأمن
السنة الثانية والخمسون

**رسالة مؤرخة ٣ تموز/يوليه ١٩٩٧ موجهة إلى الأمين العام من القائم بالأعمال المؤقت للبعثة الدائمة للجمهورية العربية السورية لدى الأمم المتحدة**

يهدي القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة للجمهورية العربية السورية لدى الأمم المتحدة أطيب تحياته إلى السيد الأمين العام للأمم المتحدة، وبالإشارة إلى الوثيقة A/ES-10/6-S/1997/494، وبناء على تعليمات من حكومة بلادي، أتشرف بأن أرفق ربطا ردا على ما تضمنه القسم الثاني من الوثيقة المشار إليها أعلاه.

سأغدو ممتنا إذا ما تم توزيع الرسالة ومرفقاتها كوثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة في دورتها الاستثنائية العاشرة في إطار البند (٥) المعنون: (الممارسات الإسرائيلية غير القانونية في القدس الشرقية المحتلة وبقية الأرض الفلسطينية المحتلة)، وكذلك من وثائق مجلس الأمن.

يغتنم القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة للجمهورية العربية السورية لدى الأمم المتحدة هذه المناسبة ليعرب للسيد الأمين العام عن فائق التقدير.

(توقيع) القائم بالأعمال بالنيابة
الوزير المستشار
د. فاروق العطار

بالإشارة إلى رسالة مندوب إسرائيل الواردة في تقرير الأمين العام للأمم المتحدة المقدم وفقا لقرار الجمعية العامة دإط ٢/١٠ تاريخ ١٩٩٧/٤/٢٥، والصادر في الوثيقة A/ES-10/6-S/1997/494 تاريخ ٢٦ حزيران/يونيه ١٩٩٧، أتشرف بالإفادة بما يلي:

١ - إن الرسالة الإسرائيلية تحاول مرة أخرى ذر الرماد في العيون وتحويل الأنظار عن الفظائع والمجازر التي ارتكبتها وما زالت ترتكبها إسرائيل ضد الشعب العربي ضحية الاحتلال والاستعمار الاستيطاني الإسرائيلي في كل من فلسطين والجولان وجنوبي لبنان وبقاعه الغربي.

٢ - إن الرسالة الإسرائيلية تحاول كذلك التهرب من مسؤوليتها عن التدهور الخطير الذي طرأ على الحالة في الأراضي الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس، نتيجة لسياستها الاستيطانية، ومنها مستوطنة جديدة في جبل أبو غنيم، والتي تعتبر تدابير باطلة ولاغية ولا شرعية على الإطلاق وتشكل عقبة أمام السلام، كما نص على ذلك قرار الجمعية العامة في دورتها الطارئة.

٣ - إن الرسالة الإسرائيلية تتنكر لأسس عملية السلام التي انطلقت في مدريد، حيث لم تعتبر جزءا من الأساس الذي تقوم عليه العملية السلمية، متحدية بذلك موقف المجتمع الدولي بكامله ومعرقلة أيضا أي احتمال للتوصل لسلام عادل وشامل في المنطقة.

٤ - ونود توضيح أن الجمهورية العربية السورية تدين جميع أعمال وأساليب وممارسات الإرهاب بوصفها أعمالا إجرامية لأنها تستهدف حياة الأبرياء وممتلكاتهم وتنتهك سيادة الدول وسلامتها الإقليمية. وهي تدعو إلى قيام تعاون حقيقي بين جميع الدول في إطار الشرعية الدولية من أجل اتخاذ التدابير اللازمة لمنع حدوث الإرهاب ومكافحته والقضاء على أسبابه، كما تدعو إلى وضع معايير مقبولة ودولية للتمييز بوضوح بين الإرهاب الذي يجب إدانته ومكافحته وبين النضال الوطني ضد الاحتلال الأجنبي الذي يجب حمايته ودعمه.

والجمهورية العربية السورية كانت سباقة في الدعوة إلى عقد مؤتمر دولي لتعريف الإرهاب ودراسة أسبابه ومنع الخلط بين الإرهاب وبين نضال الشعوب من أجل التحرر من الاحتلال الأجنبي ولدراسة الأسباب الكامنة وراء أعمال العنف التي قد تنشأ عن انتهاك حقوق الإنسان الأساسية والبؤس وخيبة الأمل والشعور بالضيم واليأس.

وقد أوضحت الجمعية العامة في قراراتها المتعلقة بالتدابير الرامية إلى القضاء على الإرهاب الدولي، أنه ليس في هذه القرارات ما يمكن أن يمس على أي نحو الحق في تقرير المصير والحرية والاستقلال، المستمد من ميثاق الأمم المتحدة، للشعوب المحرومة قسرا من ذلك الحق المشار إليه في إعلان مبادئ القانون الدولي المتصلة بالعلاقات الودية والتعاون بين الدول وفقا لميثاق الأمم المتحدة، ولا سيما الشعوب

الواقعة تحت النظم الاستعمارية والعنصرية وغيرها من أشكال السيطرة الأجنبية، أو ما يمكن أن يمس حق هذه الشعوب في الكفاح المشروع لتحقيق هذه الغاية وفي التماس الدعم والحصول عليه، وفقا لمبادئ الميثاق وطبقا للإعلان المذكور ولقرارات الجمعية العامة ذات الصلة.

والإرهاب الوحيد الذي لا بد من إدانته، هو إرهاب الدولة الذي تمارسه إسرائيل ضد الشعب العربي في فلسطين والأراضي العربية المحتلة، وسجلها مليء بالأعمال الإرهابية الإجرامية وآخرها مجزرة قانا، هذه الأعمال الهادفة منذ بدايتها لتحقيق أغراضها في التوسع والهيمنة وترويع الشعب العربي لإفراغ الأرض العربية من سكانها العرب وإحلال المستوطنين مكانهم. وكانت تحاول أن تصور القرصنة وإرهاب الدولة كعمل من أعمال الدفاع المشروع عن النفس، في حين أن شعوب العالم تعتبر أن إرهاب الدولة هو أسوأ وأخطر أنواع الإرهاب على الإطلاق.

- - - - -